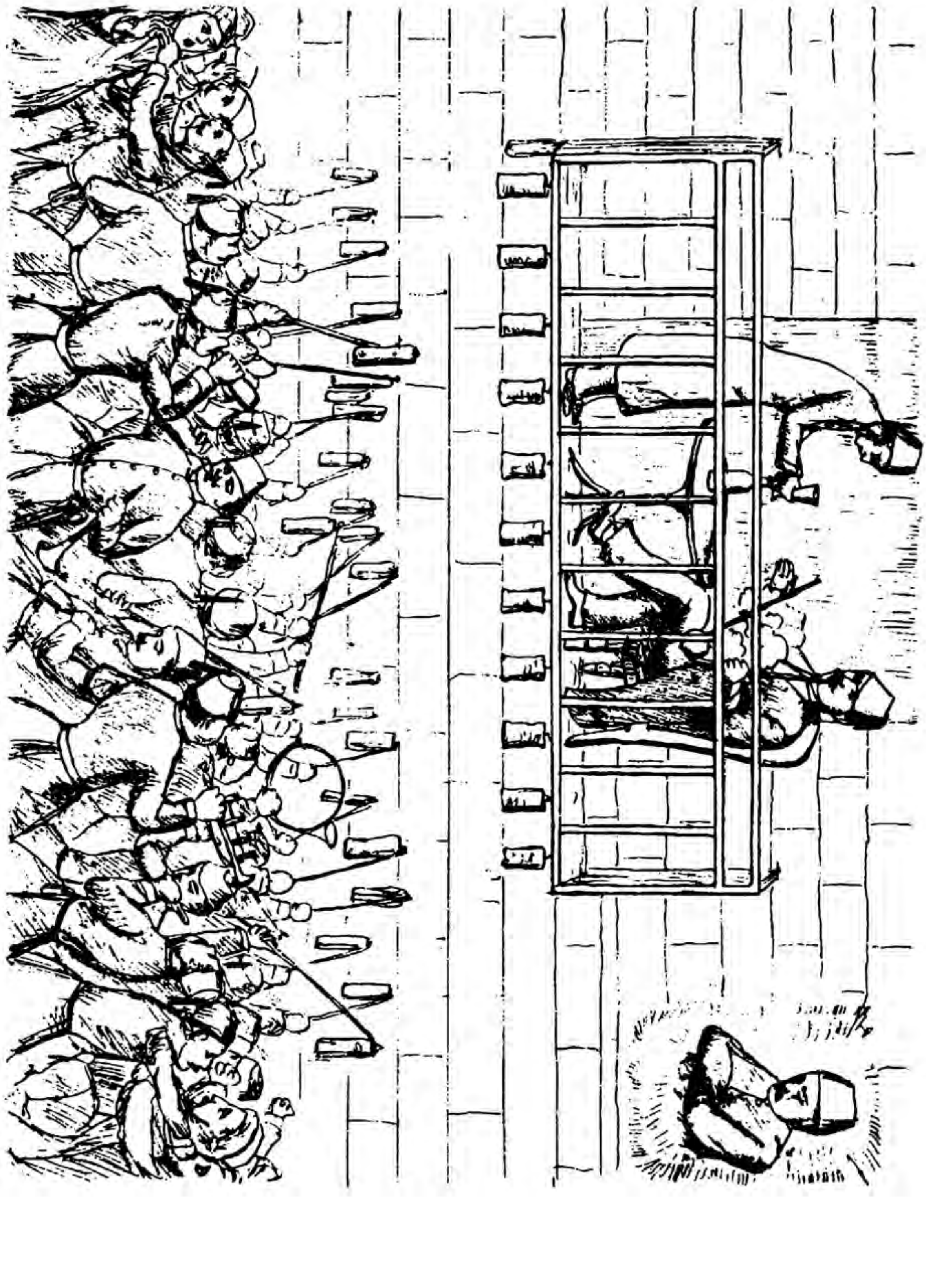
عدد ٢٩ السنة الثالثة • أبو نظارة زرقا • يوم الثلاثا ٩ سبتمبر ١٨٧٩

أبو نظارة زرقا

صحيفة اسبوعية ادبية هزلية بها محاورات ظريفة ونوادر لطيفة ومقالات مفيدة وادوار غريبة وقصايد عجيبة مديرها ومحررها الاستاذ جمس سانوا المصري موسس التياترات العربية في الديار المصرية قيمة الاشتراك عن سنة فرنك



تالله نفديه بنفسي ويتقول الجهادي • حب عليكم تشكروا وتزوروا السلطان الذي صاحب بعض البلاد انظروا العيد الذي سيد الكاس والحب
بين الشاخ في العزيز •

Le Valet chéri oat son auguste maître qui contemple la démonstration bacchanale montée en sa faveur.
L'honorable militaire en pleure.

Fra James Sanua 6 5 Rue de Florence, Paris Imprimeur Raguenau 5 Rue Joquelet Paris N°. 24

محاوره بين ابي خليل وابي نظاره

ابوخليل - هات لنا من تحايفك يابوجمس دول ابناء مصر زعلانين ان نضارتك ماطلعتش الجمعه اللي فاتت وانها من دلوقت ورايح ماهيش طالعه الا مرتين الشهر وانها عند انتها التلاتين نمره تزول ونقول عليها الله يرحمها •

ابونضاره - اعلم ان اخواننا اللي في القاهره لما سمعوا الخبر ده كتبوا لمسيو راجنو المطبعجي بتاعنا بانهم من الاسبوع الجاي وصاعد يرسلوا له التاليفات اللازمه لنشر جريدة تاريخيه ادبيه بصفة كراس فيه ١٦ صفحه ويدعوا الجرنال النظارات المصريه ويصير نشره مرة كل شهر السنه دي وفي السنه الجايه علينا بخير يظهر مرتين كل شهر فالمسيو راجنو جهز لهم مطبعه مخصوصه وفي ١٦ الجاري يطلع اول عدد منه ربنا يجبر بخاطرهم لان قصدهم تنوير العالم •

ابوخليل - عفارم ياولاد مصر احنا في اخبارك اليوم بتقول ايه الجمعه دي جرايد فرنسا ؟

ابونضاره - اعظمها بتمدح في بابا راغب وكاتبه في حقه مقالة طويله مضمونها ان راغب باشا اشرف ذوات القطر المصري وانه رجل فاضل وامين وصادق وطول عمره في اعلى وظايف الميري من ايام محمد علي جنتمكان لليوم انما لكونه مايجبش الخبص ما يحبش الواد واهو مركون وبراهين ودلايل على انضباطه وحسن اخلاقه كتير والمقالة دي نقلتها جرايد انكلترا والمانيا •

ابوخليل - يستاهل ياسيدي وعندك ايه كان من الحوادث الغريبه ؟

ابونضاره - جالي جواب من احد الاخوه طعن في جمال الدين اللي سرجنوه •

ابوخليل - سرجنوه ؟ ماتسمعش الكلام ده ده كان عامل حزب وطني للواد وماشبه •

ابونضاره - شوف يابوخليل انت تعرفني اناقلبي طيب واحب كل الخلق واظن ان كل الناس مالهمش الا محبه واحده وهي لوطنهم فعلى شان كدا كنت اعهد ان جمال الدين كان قصده الوحيد صلاح بر مصر وده كان يظهرلي من مقالاته اللي كنا نطلّع عليها في جريدة مصر ومن مدح سي اديب فيه الشاب الظريف الفاضل وانا ذاتي اللي كتبت في مدحه الشهر الماضي بنود طويله في جرايد فرنسا وانكلترا ولو انه منذ انحلالي من مصر ماخفنيش بجواب او بمقاله للنضاره بل كتب في حقي بجريدة مصر انما كل انسان يعمل باصله وربنا هو المكافي •

ابوخليل - ربنا يعطيك حسب طيبتك انما احنا في مكتوب الاخ فلان بيقول ايه ؟

ابونضاره - بيقول ان ظهرت من جمال الدين امور تدل على خباثته بسوء مقاصده وانا جميعنا انغشينا كل المغشوشيه في دخوله في الماسونيه واحترامه وتقدمه في محافلنا الشريفه لانه تمرد ودخله الغرور وعندما وجد له كم صبي من السفهاء يتبعوه في رايه الفاسد شاف روحه و قصد ان يتخذ لوج كوكب الشرق موضوعا للمحادثات والمجادلات السياسيه والتهور فيها باطنا وظاهرا وعلى الخصوص في ظروف كهذه •

ابوخليل - طيب واخواننا القدماء الخابرين قواعد وقوانين العشيره ماراجعوهش ليه ؟ كان لازم يفهموه ان الماسونيه لا تتداخل لا في الديانه ولا في السياسه الا في الصالحات فقط •

ابونضاره - يظهر من جواب اخينا انهم نصحوه مرارا عديده فلم يصغى لقولهم وكما نعرف انه ولو كان

له مرتب على فرعون عشره جنيه شهري وان المثل يقول اللي ياكل عيش الكافر يضرب بسيفه برضه جمال الدين تكلم بحق اسمعيل لملك تريكو فكذا قامت عليه جميع الناس وحصلت مجادله طويله عريضه في هذا الخصوص بجرايد مصرنا الغراء واخيرًا صار عزله من البر وارساله الى بلاد العجم *

ابوخليل - المكتوب على الجبين تراه العيون وده لازم يكون مكتوب على جبينه العزل على الدوام لانه كما بلغني انه انعزل مرتين تلاته قبل المره دي وده كله من مراده في الهيجان *

ابونضاره - بالله عليك تسكت يابوخليل لانه كان استاذي ربنا يهديه ويصلح عقله *

ابوخليل - طيب وعندك ايه كمان من الاخبار ؟

ابونضاره - اخبارنا بالزاف على راي المغاربه وردت لي جلسة جمعية محبين الوطن تحت رياسة سيدنا ابونظاره معظمه ومنها يظهر ان الواد شيخ حارتنا الجديد (اللي امر كرك اسكندريه يقبض على صندوق فيه الف كتاب تحتوي الخمستاشر نمره القديمه ويرميه البحر ان شاء الله يحصله عن قريب) انه بسلامته قال يرتب لبعض اولاد مرد ماهيات عظيمه ويحطهم في وظايف عاليه وتارك الناس اللي افنوا اعمارهم في الحروبات و الخدامات الوطنيه *

ابوخليل - لاحول ولاقوة الا بالله *

ابونضاره - وان شاكر قال بيظلم وابرهيم حمدي اليزيد الضلالي المرتكب قال بيحبس في نساء واطفال وشبان واختياريه بسبب الفرده اللعينه والحال ان جميعهم محتاجين القوت الضروري *

ابوخليل - وانا بيكتبوا لي من الارياف ان الصياح والبكاء حول بلاد الفلاحين تسمعه من مسافة ميل وان اليوم المظالم زادت بسم الله ماشاء الله *

ابونضاره - ابو سلطان الصعيدي لكونه معتاد يلم الذوات حضر مصر وحل شغله وتعين مفتش قبلي واهو بينهب في الفلاح والوزاره مابتسمعناش تقرا العرضحالات اللي بتجي لها في حقه *

ابوخليل - يعني هي الوزاره القديمه او الجديده بتسمع كلام الناس المظلومين او بتاخذ بيدهم ؟ ياما كتبوا في طه بيك وعلى ثابت مامور ضبطيه دول ياما ليهم عذق في عباد الله وحابسين لمديرية الشرقاوية الكفيه *

ابونضاره - دول متفرعنين لكونهم محاسيب الجندي والبركه في كمال النقص لانها اصحابه وما دام الامر كما ذكر فلا خوف عليهم ولاهم يحزنون *

ابوخليل - وفي الجيزه وكيل مدير بيسمى احمد عصمت الطرنوطي ارتكابه وظلمه لايوصف حتى انه طلب من الفلاحين ستين خروف وماية ديك رومي ومايتين فرخه بلدي وستة قناطير مسلي لزوم مصاريف رمضان فاحضروهم ورفعوا عنهم الدخوليه انما في الطريق مسكتهم الضبطيه فقال الخاين المذكور انه صار مشتراهم للزوم مطبخ والدة المطرود فسيبوه وراح بهم لمنزله *

ابونضاره - وفي اسكندريه عندهم وكيل ضبطيه ومامور دايره بلديه فجعهم وجورهم وارتكابهم ملا الكون وما حدش بينظر للاهالي بعين الرحمه والشفقه المفقودة من حكامهم *

ابوخليل - شوف يابوجمس ده كله ناتج من عدم اتفاقنا وعدم محبتنا بعضنا لبعض انما ان كنا نحامي على وطننا ونصبح لسان واحد فلا شك من كونه جل جلاله يولي علينا ملك شفوق وحليم ويخلصنا على خير من الواد الاهبل *

*

من جمعية محبين الوطن الحقيقيه بمصر الى المسترجمس بباريز

نحن يامعشر الاخويه نفيد سموكم العالي عما وقع بالقطر المصري من الاحوال والاهوال السيئه التي هي بالجمله اثباتا كافيا ان اميرنا لم يبلغ حدّ الرشد ولا وصل درجات الكمالات التي ينتج منها حسن الاداره وبرهانا قاطعا بان هيئة الوزرا في جهل مستديم لان الخديوي مازال طفل وفرحان بشبابه ولا يحسن الامور وبلغه ان معظم الامة المصرية متاسفه غاية الاسف بتوليته عليهم لانه لا يحسن التصرف في الاداره وعديم الدرايه ومحض جاهل وتكلمت جميع الالسن في شان ذلك فلما نظر وعلم ان سترفضه وتطلب تولية من يحسن التصرف بالفكر الثاقب والراي الصائب فسولت له نفسه ان يجمع هيئة وكلاء الانذال ويتذاكروا في هذه المادّة وقد كان حضر عنده الديك الرومي ومعه مراد الطوشي يقول له مالطه خربت ومعيوب يقول الماليه فرغت والبارودي وفهمي الجاهلان مع علي غالب سيفك مليح وتذاكر معهم في هذا الخصوص فاستقر راي الجميع ان يجروا جم غفير من افراد الجهاديه وكلا منهم يكون حامل فانوس ومعهم الموزيقات ويطوفون في سكك وشوارع المحروسه وينادوا باعلى اصواتهم ويقولوا انة ينصرك يا افندينا وهذا لاجل ان يعلم ويتحقق بطوف الاجانب والاهليين ان الجهاديه ممنونه من هذا الامير ويقال ان الامّة راضيه عليه وهكذا ليلة السبت ثاني ليلة الزينه صار جمع العساكر والموزيقات بميدان عابدين وكل عسكري حامل عصايه بدل البندقيه ومعلق بها فانوس وذلك في الساعه الثانيه من الليل وكان هذا الجمع ينوف عن ثلاثة الاف نفر ومعهم عدة موزيقات ثم ساروا ماشيين في سكك وشوارع المحروسه بصفة غير مرضيه لانها كانت زفة كمثل زفة مسيح الدجال لان بمقتضى التعليمات الجبريّه الصادره للعسكريه صار البعض منهم يرقص في السكك والبعض منهم يغني والبعض منهم يزمر بمزمار بلدي والبعض منهم يقول « ينصرك يا افندينا » وفي عقب ذلك يقول « اجمْ » استهزاء لهذه الحركه والعساكر اصحاب الشرف صارت مسخره كمثل « قره جوز » او كمثل الطبالين والزمارين او الفتوّيه الذين يمشون امام الزفف فزادت قلوب الجميع كراهة لهذا الامير وثبت عندهم انه ولد قاصر لا يحسن التصرف وصارت جميع المتفرجين تعزّي بعضها البعض وتقول يا أسفاه وياحزناه على بلدنا المحروسه المقدسه حتى يحكمها ولد اهبل وصار الحزن على وجوه الجميع ساطع والدموع من عيونهم تقذف كمثل الانهار ولو سطرت اساطير الاولين والاخرين لعجزت عن وصف هذه المسخره الموجبه لسقوط شرف الامّة المصريّه سقوطا تامًا لاريب فيه التي لم يحدث مثلها للان فلذلك التزمنا ان نفيد جنابكم بما حصل عندنا من الاسف لتعلنوا ذلك بجريدتكم الغرّاء ليحاط بعلم كافة سكان الشرق والغرب لاسيما اصحابك الانكليز والفرنسيس ونختم اقوالنا بقولنا يُعار علينا ان نكون تحت حكم حاكم مثل هذا ونطلب من الله ان يمدنا بحلمه وكرمه امين امين امين * * *